

فتح القدير

ثم عجب سبحانه من أحوال المجادلين في آيات الله فقال : 69 - { ألم تر إلى الذين يجادلون في آيات الله } وقد سبق بيان معنى المجادلة { أنى يصرفون } أي كيف يصرفون عنها مع قيام الأدلة الدالة على صحتها وأنها في أنفسها موجبة للتوحيد قال ابن زيد : هم المشركون بدليل قوله : { الذين كذبوا بالكتاب وبما أرسلنا به رسلنا } قال القرطبي : وقال أكثر المفسرين نزلت في القدرية قال ابن سيرين : إن لم تكن هذه الآية نزلت في القدرية فلا أدري فيمن نزلت